مجلة الرائد

العدد : ٢٣٥ الموافق في محرم ١٤٢٣ هجري ٢٠٠٢/٤ ميلادي

عنوان المقال : وعاهدت ربي أن أعيش مجاهداً	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

تَهَدَّمَ جِسْمِي دونَ إدْرَاكِ غَايَتِي

وَقَصْدِي بَعيدٌ والسَّـفِينُ تَحَطَّمَا [١]

وَكَيْفَ يُطيقُ الْجِسْـمُ آمَـادَ غَايَتـي

وَلَوْ كانَ كالفُولاذِ بَأْسـاً .. تَهَدَّمـا [٢]

ولكِنَّني أمْضِـي بِرُوحِـي مُحَلِّقـاً ،

وَجِسْمِي أسِـيرُ الأرْض ، في أُفُق السَّـمَا

وَأوثِـرُ عَيْشَ الْحُـرِّ صَابـاً وَعَلْقَمـاً

عَلَى أنْ أعِيشَ الدَّهْرَ عَبْداً مُنَعَّمَـا [٣]

أُصِبْتُ فَلَمْ تَثْنِ الْمَصَائِبُ عَزْمَتـي

إذا ما امْـرُؤٌ خَـوْفَ الْمَصَـائِبِ أحْجَمَـا

وَعَاهَـدْتُ رَبّي أنْ أعِيشَ مُجَـاهِداً

وَحَسْـبِيَ أنْ يَرْضَـى جِهَـادِي تَكَـرُّمَـا

---

(١) السفين : السُفُن .

(٢) الآماد : الغايات والنهايات .

(٣) الصاب: شجر مُرّ له عُصارة بالغة المرارة، إذا أصابتِ العين أتلفتها. والعلقم : كلُّ شيء مُرّ